Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عظمته ، ورحمته ، ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ (١).

وفى (موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية) يقول الدكتور أحمد شلبى : « من الدروس المهمة المتصلة بالإسراء والمعراج أن الله ــ سبحانه وتعالى ــ أتاح للرسول ــ عليه السلام ــ بها فرصة أن يرى العوالم الكبرى ، فصغرت بذلك مكة فى نفسه ، وما بها من رجال وعتاد وماذا تكون مكة ومن بها بالقياس إلى هذا العالم الفسيح ؟ وإلى صاحب القوة الجبارة التى صنعت معجزة الإسراء والمعراج .

ومن الدروس كذلك وضع المسلمين قبل الهجرة فى بوتقة اختبار لتنقيتهم من المترددين قبل أن يبدأ الشوط التالى الذى سيكون حافلًا بالجهاد والتضحية بالمال والأهل والوطن بعد الهجرة إلى المدينة (٢).

وفى سنة ١٩٧٥ م كتب فضيلة الشيخ على فريج حسنين مقالًا هاما فى مجلة (منبر الإسلام) بعنوان (الآية العظمى فى الإسراء والمعراج) قال فيه : « وأنت تقرأ فواتح سورة

---

(١) المصدر نفسه : صفحتا ١٧٠ ، ١٧٢ والآيتان من سورة النجم رقما : ١٧ ، ١٨ .

(٢) (موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية) ــ صفحة ٢٤٢ / ١ .